تقرير خاص لـ"الأمناء" يرصد دلالات إعلان الحكومة الجديدة والانتصارات التي حققها الانتقالي

- كيف نجح الانتقالي في تفكّيك تحالف هادي والإخوان؟
- ما موقف القوى المعادية للمشروع الجنوبي من التشكيل الحكومي الجديد؟
- هل أعلن الإصلاح رسميًا الحرب على هادي ؟

الانتقالي يفرض نفسه حاكما شرعيا على الجنوب..

الأمناء / تقرير/خاص بالقسم السياسي :

حقق المجلس الانتقالي الجنوبي الكيان المفوّض شعبيًا في الجنوب انتصارًا أخر لمشروعه وانتزع اعترافًا دوليًا به كطرف ممثل عن القضية الجنوبية في أيّة مشاورات نهائية للحل في اليمن.

خاض المجلس الانتقالي معركة مع الشرعية اليمنية التي غيرت مسار معركتها من تحرير صنعاء إلى تحرير المحرر بعد سيطر حزب الإصلاح الإخواني عليها قبل أكثر من خمس سنوات ونجح مؤخرًا في إعادة هيكلتها.

أعلن الرئيس هادي مساء يوم الجمعة تشكيل الحكومة الجديدة المناصفة بين الشمال والجنوب وفق لمخرجات اتفاق الرياض الذي وقع قبل أكثر من عام بين الشرعية والانتقالي في العاصمة السعودية الرياض الذي جاء نتيجة الأحداث الدامية في اغسطس من العام الماضي، وشملت الحكومة الجديدة ٢٤ وزيرًا ١٣ للجنوب١١ للشمال، خمسة حقائب من نصيب الانتقالي.

ويرى مراقبون في تصريحات لـ"الأمناء" أن أهمية هذه الخطوة للانتقالي الجنوبي جاءت كون الشعب في الجنوب خلال ما يقارب ثلاثة عقود خاض نضاله منفرداً دون رافعة سياسية، رسمية وشرعية، تدافع عن نضاله بقوة داخليا وخارجيا.

وفور إعلان الحكومة الجديدة بثت قناة الحدث السعودية بيان المتحدث الرسمي باسم القوات الجنوبية المسلحة النقيب محمد النقيب وخلفه علم الجنوب في مؤشر واضح للتحول في سياسية المملكة تجاه المملكة العربية السعودية.

المجلس الانتقالي الجنوبي قدّم نفسه خلال السنوات الماضية كحليف استراتيجي صادق وناجح للتحالف العربي رغم محاولة حزب الإصلاح وضع حواجز بينه وبين التحالف العربي وإفشال أية تقارب في الجنوب، لقد فشلت تلك المحاولات الإخوانية ونجحت انتصارات الانتقالي في الجنوب ضد مليشيا الحوثي وضد التنظيمات الإرهابية المدعومة من النظام التركي والقطري وأصبح الانتقالي طرفًا شرعيًا متعرف به دوليًا كحاكم شرعي على الجنوب.

الانتقالي ينتصر للجنوب!

واعتبر الصحفي حسين خنشي أن إعلان تشكيل الحكومة الجديدة يوم مفصلي في تاريخ الجنوب وهو تتويج لكل التضحيات والشهداء منذ انطلاق الحراك حتى اليوم.

وأكد الحنشي أن ما تحقق مؤخرًا في الرياض يعتبر أهم خطوة على الإطلاق لتحقيق الهدف الأخير وبدون هذه الخطوة لا نستطيع أن نصل لهدفنا.

وقال الكاتب الجنوبي البارز احمد الربيزي إن الشعب الجنوبي خاض منذ الاحتلال الشمالي في صيف٩٤م، نضالًا شاقًا، أخذ عدة صور وكان أبرزها نضاله السلمي٢٠٠٧ - ٢٠١٥م، ومن ثم حمل شعبنا السلاح في مقاومة مسلحة استطاع فيها تحرير الجنوب من الغزو الحوثي، وتهيأت الظروف المناسبة مكنته من تأسيس المجلس "الانتقالي" ليبدأ مرحلة نضال سياسي جديدة.

وأضاف الربيزي أن الانتقالي استطاع أن يحقق انتصارات وإنجازات كبيرة، في فترة قصيرة على تأسيسه وكان أهمها بناء وتنظيم قوات عسكرية وأمنية، استطاعت أن تدافع عن مكاسب شعب الجنوبي السياسية والجغرافية، على الرغم أنها تصارع الإرهاب، والحوثي، والإخونجية، وتعطيل الخدمات، وتجويع المواطنين.

وأكد الزبيدي أنه وبعد إعلان تشكيل حكومة المناصفة بين الجنوب والشمال، وضع "الانتقالي" أقدامه على أول درجات سلم الاعتراف الشرعي لوجوده ممثلاً لشعب الجنوب.

انزعاج إخواني من إعلان الحكومة

منذ قبول الشرعية قبل أكثر من وصولا إلى تنفيذ بنود اتفاق الرياض العسكري والسياسي والإخوان منزعجين من الانتصارات التي يحققها الانتقالي سياسيا.

ودشن الإخوان عبر إعلامهم بالهجوم على التحالف العربي وعلى الرئيس هادي بعد إعلان اللجنة السعودية استكمال الشق العسكري في أبين وايضا بعد إعلان الحكومة الجديدة التي نسفت كل محاولاتهم لعرقلة تنفيذ اتفاق.

وتعليقا على انزعاج الإخوان في الشرعية قال السياسي الجنوبي هاني علي سالم البيض أن الانزعاج كان واضحا في منظومة الشرعية بانتهاء مسلسل تشكيل الحكومة والإعلان عنها ومنذ البداية!.

وأضاف البيض أن الإخوان يرون في اتفاق الرياض سحب كثير من الصلاحيات وفيها تهديد لنفوذ الحاشية والمنتفعين.

هادي في مرمى نيران الاخوان..!

إعلان الحكومة وإبعاد المسؤولين الموالين للمشروع الإخواني يؤكد نهاية تخالف هادي والإخوان الذي استمر لأكثر من سنوات.

ويرى مراقبون أن هادي كان مجرد ورقة يستخدمها الإخوان لتوسيع نفوذهم في الجنوب مستغلين السيطرة على شرعيته، لذلك بعد تنفيذ الاتفاق وإعلان الحكومة والاعتراف بالانتقالي طرف سياسي لم يعد لهادي أية أهمية بالنسبة للإخوان.

ويبدو أن عناصر الإخوان قد أدركوا احتمالية فقدان ميزة السيطرة على هادي وقرار الشرعية حال إعلان الحكومة الجديدة، وبالنتيجة بدأوا بشن حملات ضد الرئيس المؤقت مع تقادم خطوات تنفيذ اتفاق الرياض.

ووصل الخطاب حد تحذير المحلل السياسي الإخواني علي الذهب وعبر قناة بلقيس، الرئيس عبدربه منصور هادي من أن تنفيذ البنود السياسية والعسكرية فيما يخص اتفاق الرياض "سيكلف هادي هذه المرة حياته، وفي أحسن الأحوال منصبه الرئاسي"، وفق زعمه.

وفي تغريدة له على "تويتر": قال إن "هذه الازاحة قد تكون بإبقائه رئيسا إلى أجل من منفاه بالرياض لخدمة السعودية، أو بإعادته إلى حتفه في عدن".

ويعتقد إخوان اليمن أن تنفيذ اتفاق الرياض سيحد من سيطرتهم الكلية على قرار الشرعية، ما قد ينعكس على حضور مشاريع رعاة الجماعة الإقليميين (تركيا وقطر) الأمر الذي دفعهم من وقت مبكر الى مراس صنوف من العراقيل في طريق تنفيذ الاتفاق.

ملف الفساد والإرهاب مهمة الانتقالي في المرحلة القادمة

وعلق نائب رئيس المجلس الانتقالي هاني بن بريك على إعلان الحكومة الجديدة حيث قال ما نرجوه من الحكومة الجديدة وضع حلول لمعاناة الشعب وتوفير الخدمات له في هذه المرحلة الانتقالية العصيبة.

وأضاف :البعد التام عن أذية الشعب الجنوبي في حق تقرير مصيره وأن تصب الجهود في القضاء على الإرهاب بكل صوره وعلى رأسه الإرهاب الحوثي.

ومن جانبه أكد المحلل السياسي سعيد بكران أن ملف الإرهاب والفساد مهمة المجلس الانتقالي الجنوبي في المرحلة القادمة.

وقال بكران في منشور له على "الفيسبوك":"محاربة الفساد ومكافحة الإرهاب معياران أساسيان مهمة الانتقالي في المرحلة القادمة مع كل القوى التي تضررت من الإرهاب والشعب الذي انهكه الفساد.

وأضاف بكران أن على الانتقالي، خلق جبهة سياسية عريضة لمحاربة الفساد ومكافحة الإرهاب وعزل تيارات التطرف وصانعي العنف والإرهاب وتعريتهم سياسياً وقوى الفيد والفساد .

الأمناء
المشرف العام
د. صدام عبدالله
رئيس التحرير
عدنان الأعجم
مدير التحرير
غازي العلوي
مدير الإخراج الفني
مراد محمد سعيد
alomana2013@gmail.com

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (738822921) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175